

أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية

وتنمية تفكيرهم التوليدي

م. منهل قحطان مصطفى

المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك

البريد الالكتروني: manhlkahtan53@gmail.com

المخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم التوليدي), ويتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الحكومية في تربية كركوك/ قسم تربية الحويجة للعام الدراسي 2025-2026, وقد كانت العينة البحث قصدياً من ثانوية الاوس للبنين اذ كان عدد طلاب الصف الرابع ادبي (72) طالباً موزعين على شعبتين حيث اختار شعبة أ تضم (34) المجموعة التجريبية وشعبة ب تضم (38) المجموعة الضابطة الاعتيادية. ولتحقيق هدف البحث تطلب وجود اداة: وهي مقياس التفكير التوليدي فوق المعرفي الذي اعدّه الباحث مكوناً من (26) فقرة بصيغته النهائية, وقد تم التحقق من صدق الأداتين من حيث دقتهما, وصدقهما, وثباتهما, وقوة تميزهما, طبق المدرس المادة التجربة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2025-2026), بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق: (2026/2/25) وقد انتهت التجربة يوم الاثنين الموافق (2026/4/2) وقد استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً, وبعد انتهاء من التجربة تم تطبيق الاداة على افراد العينة. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإحصائي, كانت النتائج كما يلي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية, الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية المحطات التعليمية, ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة, الذين درسوا وفقاً للطريقة التقليدية, في تنمية التفكير التوليدي لديهم. وفي ضوء نتائج البحث, توصل الباحث إلى عدة استنتاجات وتوصيات, أبرزها ما يلي: إمكانية تطبيق استراتيجية محطات التعلم في التربية الإسلامية للصف الرابع (الفرع الأدبي). واوصى الباحث مجموعة من التوصيات اهمها: ضرورة اعتماد استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في مدارسنا.

الكلمات المفتاحية: المحطات التعليمية, التفكير التوليدي, التحصيل.

The Impact of the Learning Stations Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Science Students in Islamic Education and the Development of Their Generative Thinking.

L. Manhal Qahtan Mustafa

General Directorate of Education in Kirkuk Governorate

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the educational stations strategy on obtaining scientific students in the subject of Islamic education and the leadership of the Al-Walidi divisions). The research population is represented among the fourth-grade literary students in the government schools in Kirkuk Education/Al-Hawija Education Department, current 2025-2026. The sample was purposively selected from Al-Aws Secondary School for Nine, as the number of fourth-grade literary students was (72) students distributed over two divisions, where a group of (34) was chosen for the experimental group and division B was chosen for (38) the regular control group. To achieve the research objective, an instrument was required: the Metacognitive Generative Thinking

Scale, which the researcher prepared, consisting of (26) items in its final form. The validity of the two instruments was verified in terms of their accuracy, validity, reliability, and discriminating power. The teacher applied the experimental material in the first semester of the academic year (2025-2026). The experiment began on Wednesday, (25/2/2026) and ended on Monday, (2/4/2026). The experiment took a full semester. After the experiment ended, the instrument was applied to the sample members. After collecting and statistically analyzing the data using the SPSS statistical software, the results were as follows: There was no statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group, who studied using the learning stations strategy, and the average scores of students in the control group, who studied using the traditional method, in terms of developing their generative thinking skills. Based on the research findings, the researcher reached several conclusions and recommendations, the most prominent of which are the following: The feasibility of applying the learning stations strategy in Islamic education for the fourth grade literary stream). (The researcher recommended a number of measures, most importantly: the necessity of adopting the learning stations strategy in teaching Islamic education at the preparatory level in our schools.

Keywords: Educational Stations, Generative Thinking, Achievement.

الفصل الاول:

مشكلة البحث:

إن المشكلة المتصورة في تدريس القرآن الكريم التربية الإسلامية بجميع فروعها، والصعوبات التي يواجهها تستلزم إيجاد استراتيجية وطريقة جديدة لتدريسه، تماشياً مع ما تؤكد هذه الاستراتيجيات الحديثة، ينبغي أن يكون للطالب الدور هام وبارز من خلال مشاركته الفعالة والقيمة في النقاش والحوار لأن عملية تدريس وتعلم مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية ليست بالمهمة السهلة، تؤثر عدة عوامل على نجاحها، بما في ذلك الهدف التعليمي، وطبيعة محتواها، وتنظيمها وعرضها، ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب ورغبتهم في تعلمها، والمدرسة، ومؤهلاتها الأكاديمية والمهنية، وعوامل أخرى. وغير ذلك من العوامل الأخرى. من الطبيعي أن تواجه هذه العملية صعوبات قد تحول دون تحقيق أهدافها المنشودة. لذا، من الضروري تحديد الأسباب والعوامل والعقبات التي تؤدي، بشكل أو بآخر، إلى تأخير أو ضعف في تعلم الطلاب وتحصيلهم الدراسي. وقد أكدت ذلك عدة دراسات، منها دراسة (السبعلاوي، 2020)، والتعليم الإسلامي منهج ديناميكي ومتطور يتفاعل مع التراث الإسلامي والإنساني، ماضيه وحاضره ومستقبله. لا تستبعد مناهج التعليم الإسلامي استخدام أي أساليب تدريس، بل تتطلب مهارات التفكير التوليدي، بالإضافة إلى الأساليب والتقنيات الحديثة. ويؤدي عدم استخدام هذه الأساليب والتقنيات إلى ضعف واضح في تدريس التعليم الإسلامي، حيث قد يكون معظمه تقليدياً، خالياً من الأساليب والتقنيات الحديثة، ويعتمد على الحفظ عن ظهر قلب. التعليم الإسلامي ضروري في كل عصر لأنه مستمد من الإسلام، والقرآن الكريم هو كتاب الإسلام العظيم وأساسه. وتأتي الأحاديث النبوية الشريفة (صلى الله عليه وسلم) لتفسير وتوضيح أحكام القرآن الكريم، وهي جوهر التعليم الإسلامي، من الواضح أن تدريس التعليم الإسلامي يتطلب مراعاة عوامله المتغيرة، ومن بين هذه العوامل تلك التي تستلزم بالضرورة نماذج واستراتيجيات تدريس مختلفة. يُعد نموذج بريسلي أساسياً لفهم وتوضيح أساسيات المعرفة العلمية للمتعلم في مناهج

التعليم الإسلامي، ولقد أصبح من الضروري لقادة التعليم تطوير أساليب التدريس الخاصة بهم، والابتعاد عن الأساليب القديمة، والاعتراف بالنمو كجزء طبيعي من الحياة ومواكبة هذا التطور، يجب أن تكون استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة متسقة مع روح العصر، وتشكل العمليات العلمية الأساسية للبحث العلمي واكتساب المنتجات العلمية - وهي البنية الأساسية للمعرفة العلمية، ولا يستطيع معظم المعلمين استخدام أساليب التدريس العامة باستثناء الحفظ عن ظهر قلب، الذي يرسخ كمًا هائلًا من المعرفة والمعلومات في ذهن المتعلم، ويقتصر دور المعلم على استرجاع هذه المعلومات عند الحاجة. ولذلك، فإن نتائج هذه الأساليب معرفية في المقام الأول. ولا يتحقق ذلك إلا عند إشراك الجوانب العاطفية والفكرية إلى جانب الجوانب التقنية، (حمد و احمد، 2025 ص679). بالإضافة إلى ذلك، أكدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية على الحاجة إلى التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي من شأنها أن تحول الطالب من دور سلبي في العملية التعليمية إلى دور نشط، مما يجعل الطالب محور عملية التعلم ويعمل على رفض المعلومات السابقة لصالح المعلومات اللاحقة، ومن هذه المؤتمرات.

- المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة واسط (2012)، واختتم المؤتمر بعدة توصيات، من بينها التأكيد على استخدام استراتيجيات حديثة تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، والابتعاد عن أساليب ومناهج التدريس التقليدية. (مؤتمر كلية التربية، 2012).

يؤمن الباحث بأن التعليم الإسلامي يؤدي دورًا هامًا وحيويًا في حياة الأفراد والمجتمع المسلم. فهو يُشكل أساس الإسلام والتنمية البشرية، ويُنشر عبر المدارس لتعليم الطلاب القرآن الكريم والسنة النبوية لنشر الثقافة الإسلامية، ويهدف التعليم الإسلامي عمومًا إلى تنشئة أفراد متكاملين يتمتعون بالأخلاق الحميدة والسلوك القويم والقيم النبيلة.

فقد لمس الباحث من خلال من خلال زياراتٍ لعددٍ من المدارس وملاحظة المعلمين أثناء التدريس، لاحظ الباحث أن العديد منهم يُهملون دور الطالب، ويُختزلونه إلى مجرد متلقٍ للمعلومات، ويحرمونه من فرص الحركة والمشاركة في الأنشطة والتجارب العملية والتفاعل مع مختلف العمليات العلمية. وكذلك ما شعر به الباحث من وجود قصور في تحقيق المخرجات التعليمية لهذه المادة عن طريق استطلاع آراء عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض مدارس قضاء الحويجة التابعة الى محافظة كركوك، ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في جميع الصفوف حول المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في التدريس إذا وجد ان اعلى نسبة من تلك المشكلات التي تواجه تدريس تلك المادة هو قلة استعمال التكنولوجيا الحديثة كالداتشو وجهاز العرض فوق الراس والبوربوينت والعروض التعليمية والافلام التعليمية في تدريس هذه المادة واطهرت نتائج الاستبيان ان نسبة (80%) من إجابات التدريسين لا يستعملون التكنولوجيا الحديثة في التعليم وكذلك حصلت فقرة اعتماد التدريسين طريقة (المحاضرة) في تدريس هذه المادة على نسبة (85%)، فضلاً عن ذلك اقتصر التفاعل الصفي على مجموعة من الطلبة دون غيرهم حصل على نسبة (90%).

وهذا ما دفع الباحث على استكشاف أساليب تدريس حديثة تُركز على إشراك الطلاب، وتنمية مهارات التوليدي وحل المشكلات، وغرس حب التعليم الإسلامي، وتشجيع الطلاب على تعلمه ويمكن تلخيص المشكلات التي تناولها هذا البحث في السؤال التالي:

أثر استراتيجيات المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوليدي

اهمية البحث:

تؤثر استراتيجيات التدريس تأثيراً بالغاً على العملية التعليمية، نظراً لدورها في ترجمة أهداف المناهج الدراسية التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها، وتأثيرها الواضح على مواقف المتعلمين وفعاليتهم. وهذا يستلزم تطوير استراتيجيات حديثة تواكب التطورات في أهداف المناهج الدراسية، وتجعل الطلاب

أكثر نشاطاً وتفاعلاً مع مختلف مواضيع المنهج، ويساهم التنوع في استراتيجية الى كسر الروتين الممل الذي يجده العديد من المتعلمين رتيلاً. هذا الروتين يفرض أساليب تدريس تقليدية، بينما تُركز المناهج الحديثة على الطالب وإنجازاته، جاعلة إياه محور العملية التعليمية والتعلمية، ويجب أن يكون الطالب هو العنصر الأهم في هذه العملية، (الخفاجي و وآخرون، 2021 ص356)، انطلاقاً من هذه المبادئ، يتضح جلياً ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مادة التربية الإسلامية، بما يوفر للطلاب مواقف وأنشطة تعليمية تُركز على مختلف الممارسات العلمية والفكرية، بما في ذلك عمليات التعلم. كما تُسهم هذه الاستراتيجيات في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتحقيق أهداف مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، (الزهراني، 2018).

من أهم جوانب استراتيجية محطات التعلم أنها تؤكد على الدور الإيجابي للطلاب من خلال التعلم ضمن مجموعات صغيرة تتنوع فيها الأنشطة التكنولوجية، من خلال أشكال التطبيقات المختلفة والموارد المتاحة والأنشطة المتنوعة التي تشمل جوانب عديدة، بما في ذلك القراءة والاستكشاف والبحث والوسائل البصرية والسمعية والرقمية، ويُسهّل هذا النظام الأنشطة العملية لكل طالب، ويوفر الموارد اللازمة لها، كما يتميز بنهجه الذي يركز على المتعلم، جاعلاً إياه محور العملية التعليمية، يبني المتعلم معارفه بنفسه، مستنداً إلى خبراته السابقة، ومدمجاً إياها في عملية التعلم من خلال أنشطة تعليمية متنوعة وانتقاله بين مختلف المراحل، يتم التناوب في وقت يحده المعلم، حيث يتم تجهيز كل محطة بالأدوات والمعدات والمواد التعليمية وأوراق العمل لممارسة المهام التعليمية كنوع واحد من الأنشطة التعليمية المتنوعة. (قششة، 2018). وتُقدّم محطات التعليمية درس أو موضوع الحصة بطرق وأساليب متعددة. وهي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في الفصل، إذ يتعلم معظمهم باستخدام أساليب مختلفة بدلاً من أسلوب تعليمي واحد ومحدد. على سبيل المثال، يتعلم البعض من خلال القراءة، بينما يتعلم آخرون من خلال الصور والأصوات. وهذا ما أكدت عليه في المجال التربوي، (الشون و الشيباوي، 2016، ص82).

يشير (المنير، 2008) إلى أن جوهر التفكير التوليدي يكمن في قيام الطالب بتوليد وإنتاج المعلومات، سواء كانت هذه المعلومات استنتاجات تم التوصل إليها في ضوء بيانات محددة (الجانب الاستكشافي) أو بدائل إبداعية تم التوصل إليها استجابة لمشاكل أو مواقف مفتوحة تحفز الجانب الإبداعي من التفكير التوليدي. ولتحقيق أهداف التفكير التوليدي في مادة التربية الإسلامية من الضروري توفير نماذج وأساليب تدريس مناسبة يمكن للمعلم استخدامها لنقل محتوى المنهج والخبرات إلى المتعلم، وبالتالي تحفيزهم على التفاعل بنشاط مع تلك الخبرات وتحقيق الأهداف المرجوة. (العفون و مكاون، 2012، ص205).

بناءً على هذه الدراسة، أجرى الباحث دراسةً لتجربة أسلوب تعليمي جديد في تدريس المادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وهو أسلوب أو نموذجٌ يبتعد عن الأسلوب التقليدي في توصيل المعلومات للطلاب من قِبل المدرس. لذلك، اختار الباحث استراتيجية المحطات التعليمية، الذي تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد على تفاعل الطلبة مع المدرس، بالإضافة إلى أهمية الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الاستراتيجية الذي يصف مستوى أداء الطلبة ويوفر لهم الفرصة لاستخدام المعلومات في المواقف الجيدة.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي لتعرف على (أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التوليدي).

رابعاً: فرضيات البحث: في ضوء هدف البحث، طرح الباحث الفرضيات الصفرية التالية:

1- الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفقاً للاستراتيجية

المحطات التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية في اختبار البعدي في التحصيل الدراسي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفقاً للاستراتيجية التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية في اختبار تنمية التفكير التوليدي.

خامساً: حدود الدراسة: تقتصر حدود الدراسة على ما يلي:

1- طلاب الصف الخامس العلمي في اعدادية بدر الكبرى التابعة الى تربية كركوك- الحويجة.

2- الوجدتين (الاولى والثانية) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

3-الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2025-2026.

سادساً: تحديد مصطلحات:

اولاً: استراتيجية المحطات التعليمية:

1- تعتمد استراتيجيات التدريس التي تركز على الجوانب العملية وتربطها بالنظرية على محطات متنوعة تجمع بين الخبرات العملية والنظرية تحت مسميات مقترحة، مع مراعاة خصائصها وطبيعتها المحتوى التعليمي والموارد المتاحة في بيئة التعلم. ويسهم هذا في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، ويخلق مناخاً تعليمياً إيجابياً، عندما تُشكّل الحركة والاستكشاف جزءاً من مجموعات التعلم المنظمة، يكتسب الطلاب خبرات متنوعة تتعلق بمخرجات التعلم والمواد التعليمية. (سيد، 2020 ص 24).

2- (حمد و احمد، 2025 ص 679): مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية الحديثة التي يتعرض لها الطلاب خلال انتقالهم من النظرية إلى التطبيق. وتتولى المدارس دور المشرفين على هذه الاستراتيجية، حيث ينتقل الطالب خلالها من مرحلة إلى أخرى باتجاه عقارب الساعة وبشكل تدريجي. وتشمل هذه المراحل (القراءة، والتعلم الإلكتروني، والوسائل السمعية والبصرية والاستكشاف).

3- **التعريف الاجرائي:** هو من الاستراتيجيات التعليم النشط، يقوم المعلم بتقسيم الفصل الى عدة محطات تحتوي كل محطة أنشطة ومهام تعليمية مختلفة بحيث يقوم بتحويل الدرس من بيئة تلقين جامدة الى بيئة حيوية تعتمد على الحركة والاستكشاف.

ثانياً: التحصيل:

(خالد، فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى، 2012): مستوى معلوم ومحدد من الاداء واكمال التدريس. يتم حسابه عن طريق المدرس طريق الامتحانات التكوينية.

اجرائياً: هو اختبار ما يحصل له الطالب ومدة استيعابه لما يتعلمه في المدرسة وقدرته على التطبيق المهارات والمعلومات التي يكتسبها.

ثالثاً: الصف الخامس العلمي:

مرحلة دراسية متقدمة في التعليم الثانوي، تهتم بتعميق دراسة العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) والرياضيات (الفرع التطبيقي أو الأحيائي)، إلى جانب المواد الأدبية الأساسية، وتعتبر جسراً بين المرحلة المتوسطة والجامعية، حيث تركز على تجهز الطالب لمسارات علمية ومهنية مستقبلية.

رابعاً: التفكير التوليدي:

تتضمن المعلومات الذهنية سلسلة من العمليات التي يتم من خلالها معالجة المعلومات وربطها بالخبرات السابقة المخزنة في البنية المعرفية للمتعلم، ودمجها مع الخبرات الجديدة للوصول إلى حلول جديدة ومبتكرة. ويمكن أن تتجلى هذه النتائج في صورة أداءات وعمليات معرفية. (shaker & Abbood, 2022).

وعرفه ايضا ((حسين، 2021 ص25)) انه: وهي الاستراتيجية التعليمية المتعلم في صميم عملية التعلم، مما يُمكنه من استخلاص معلومات دقيقة من خلال ربط الخبرات السابقة بالمهارات المكتسبة حديثاً. وهي تقوم على تطبيق المراحل التالية: (الإعداد، والتركيز، والتحدي، والتطبيق) (حسين، 2021 ص25).

اما التعريف الاجرائي:

هو القدرة على معالجة المعلومات القديمة وتفسيرها ودمجها بالمعلومات السابقة او انتاج افكار ومعلومات جديدة ومتنوعة تهدف لحلول مبتكرة وجديدة.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري:

المحور الاول: استراتيجيات المحطات التعليمية

من متطلبات العصر الحديث، عصر العلم والتكنولوجيا والتواصل المفتوح والحوسبة، أن يكون الهدف الأساسي للتعليم الإسلامي هو تعليم الأفراد كيفية التفكير في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وهذا يتطلب تنمية مهارات حل المشكلات بطرق إبداعية، ولكن الفرد المتعلم وحده لن يكون قادراً على التفكير الإبداعي أو بأي طريقة أخرى من التفكير، إذا كان يفتقر إلى الدافع للتعلم والاهتمام به، فيمكن تحقيق ذلك من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية والتفاعل مع المواد والأدوات العملية، والتي من خلالها يمكننا التعلم عن طريق اكتساب خبرات مباشرة لا يمكن استبدالها بأي طريقة أخرى، تُعدّ هذه العملية مجاًلاً واسعاً نساهم فيه في تحقيق أهداف التدريس وتنمية المهارات والاستقصاء والاستكشاف. إضافةً إلى ذلك، فهي تُعنى بالأنشطة التي تُعزز القدرات المعرفية كحلّ المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي واتخاذ القرارات. كما أنها تزيد من دافعية الطالب لتعلّم التربية الإسلامية.

يركز التعليم العلمي الحديث على تنمية القدرات المعرفية، ويتمثل هدفه الأساسي في فهم محتوى مادة التربية الإسلامية والأساليب التي يستخدمها العلماء في لغة هذا المحتوى، بالإضافة إلى الأساليب التي يمكن توظيفها في تدريسه. وفي السنوات الأخيرة، أولى التربويون اهتماماً متزايداً بالأنشطة التعليمية التي تجعل الطالب محور عملية التعلم والتعليم، مما يدل على اهتمام متزايد بتنمية قدرات الطالب في ضوء الحاجة المتزايدة لتبني التفكير العلمي والأساليب التكنولوجية في عصرنا الحالي، تُصمّم المناهج التعليمية وأساليب تطبيقها وتنفّذ بطرق تناسب المتعلمين، وتلبي احتياجاتهم المختلفة، وتراعي الفروقات في القدرات والمستويات بينهم، وذلك لتحقيق فعالية أكبر في عملية التعلم والتعليم. وقد برزت استراتيجيات متنوعة، منها استراتيجية المحطات التعليمية، تعتبر هذه الاستراتيجية واحدة من الطرق الممتعة لتدريس الدروس العملية والنظرية معاً، حيث أنها تساهم في إضافة جو ممتع إلى الفصل الدراسي، وتحفيز الطلاب، وزيادة قدرتهم على استيعاب المعلومات من خلال توفير التغيير والحركة اللازمة. (عبدالله و البلوشي، 2009 283).

● أهمية استخدام المحطات العلمية:

أولاً: يزيد من اهتمام الطلاب بالمادة الدراسية.

ثانياً: يزيد من حماسهم للتعلم.

ثالثاً: يساهم في الحد من المشكلات السلوكية أثناء التدريس الجماعي.

رابعاً: يساعد الطلاب على التعلم بنجاح. (jones, 2007 p16-21).

• **أنواع المحطات العلمية:** هناك أنواع مختلفة من المحطات التعليمية التي تعتمد على تصميمها على طبيعة الدروس وإشراك كل من (قشطة، 2018) و (الشون و الشيباوي، 2016، ص82).

أولاً: محطة الاستقصاء الاستكشافي: في هذه المحطة، يُجري الطلاب تجارب عملية باستخدام المواد والأدوات المتاحة. وتركز على الأنشطة المختبرية التي تتطلب تجربة محددة لا تستغرق وقتاً طويلاً لإكمالها، مثل إضافة مادة إلى أخرى ومراقبة التفاعلات الناتجة، أو توصيل دائرة كهربائية بسيطة، أو اختبار محلول على ورق عباد الشمس للتعرف على الأحماض والقلويات والأملاح، ثم الإجابة على عدد من الأسئلة الخاصة بالمحطة.

ثانياً: محطة القرائية: في هذه المحطة، يبحث الطلاب عن مفهوم محدد ذي صلة بالموضوع، مفهوم يُعزز معارفهم. تُوضّح هذه المحطة المادة العلمية، كما ذُكر، من الصحف والإنترنت والمنشورات العلمية والموسوعات والكتب. يقرأ الطلاب في هذه المحطة المادة المتعلقة بموضوع الدرس بهدف تنمية مهاراتهم كمتعلمين قادرين على الاعتماد على أنفسهم للحصول على المعلومات واستخلاص المعرفة من المصادر الأصلية، وامتلاك مهارات التعلم المستقل دون الحاجة إلى وسيط مثل المعلم أو الكتاب المدرسي، مما يزيد من دافعهم للتعلم ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة في هذه المرحلة.

ثالثاً: المحطة الصورية: يحتوي هذا المورد على عدد من الصور والرسومات التي يتصفحها الطلاب ويجيبون عن أسئلة بشأنها. قد يكون مصدر الصور موسوعة علمية، أو ملصقاً جاهزاً، أو قصصاً علمية مصورة تساعد الطلاب على فهم المفاهيم العلمية والخبرات الراسخة.

رابعاً: المحطة السمعية (البصرية): في هذه المحطة، يمكن عرض فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذي صلة بموضوع الدرس. يستطيع الطلاب الاستماع إلى المادة العلمية المعروضة ومشاهدتها. كما يمكن لهذا التصميم دمج المادة العلمية بمساعدة بعض الطلاب، مما يسمح لهم بالإجابة عن الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل.

خامساً: المحطة الإلكترونية: في هذه المحطة، يوجد جهاز كمبيوتر حيث يمكن للطلاب مشاهدة عرض تقديمي باستخدام برامج مُحسّنة بالصوت والحركة، أو مقاطع فيديو تعليمية متعلقة بموضوع الدرس، أو يمكنهم البحث على الإنترنت عن معلومات تتناول مفهوماً ذا صلة بالموضوع. اكتب إجاباتك على الأسئلة المرفقة.

سادساً: المحطة الاستشارية: هذه المحطة مخصصة للخبراء. يقف المعلم خلفها، أو يُستعان بخبير متخصص في موضوع الدرس. عندما يصل الطلاب إلى هذه المحطة، يمكنهم طرح أسئلة مقترحة تتعلق بموضوع الدرس. ومن خلال المناقشة، يمكنهم توسيع فهمهم لجوانب مختلفة من المادة العلمية التي لم يستوعبوها.

سابعاً: محطة متحف الشمع: في هذا النشاط، يطلب المعلم من أحد الطلاب، سواء داخل الفصل أو خارجه، أن يتقمص دور شخصية علمية، كعالم مثلاً. ومن الأفضل أن يكون لدى الطالب أمثلة من كتب العالم، أو أجهزة اخترعها، أو صورة توضح إنجازاته. ثم يتحدث الطالب عن المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدرس.

ثامنا: محطة ال (نعم) او (لا): تُعتبر هذه المحطة من أكثر المحطات متعة وإثارة للتفكير بالنسبة للطلاب. في هذه المحطة، يُجري المعلم تجربةً محددة، وبناءً على نتائجها، تبدأ المجموعة بصياغة أسئلة يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا.

خطوات تطبيق استراتيجية المحطات العلمية: ان المحطات العلمية تنظم عدة خطوات واساليب تكنولوجياته كما توضحها (الغناني، 2021).

1- الطواف على كل المحطات: يستطيع المعلم تصميم محطات مختلفة، وتقسم الطلاب إلى مجموعات، ثم توزيع المجموعات على المحطات، مع تخصيص وقت يصل إلى خمس دقائق، على سبيل المثال. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب الانتقال إلى المحطات التالية، بالتحرك في اتجاه عقارب الساعة، حيث تقضي كل مجموعة خمس دقائق في المحطة الجديدة، وهكذا حتى تزور جميع المجموعات جميع المحطات، وبعد زيارة جميع المحطات، تعود المجموعات إلى أماكنها وتبدأ بمناقشة أوراق العمل ونتائج المجموعات من كل محطة مع الطلاب، ثم ينتهي النشاط.

2- الطواف على نصف المحطات: هذا النشاط عندما تتطلب بعض الأنشطة أكثر من خمس دقائق، ويجب تقليل عدد المحطات إلى النصف. ويمكن تحقيق ذلك بتصميم المحطات على شكل أزواج، مما يسمح لك بتحديد وقتك في كل محطة بعشر دقائق.

3- التعليم المجزأ: هذه فرصة لتوفير الوقت وإتاحة الفرصة للطلاب للعب دور المعلم أو المرشد. يُقسّم أعضاء المجموعة الواحدة إلى محطات مختلفة، حيث يزور كل طالب محطة واحدة فقط. بعد انقضاء الوقت المحدد، يجتمعون، ويُقدّم كل طالب تقريراً عما فعله وشاهده في المحطات التي زارها. خلال هذا الوقت، يتبادلون الخبرات والمعلومات.

المحور الثاني: التفكير التوليدي:

مفهوم التفكير التوليدي: يهتم التفكير التوليدي، في أحد أنماط التفكير، باسترجاع وصياغة الهياكل والمفاهيم المعرفية الممثلة في ذاكرة الطالب البعيدة، وتحويلها إلى وحدات ودمج مكوناتها. (الزيات ، 2001).

اما عند (الفسفور، 2020) فإن التفكير التوليدي له بعدان رئيسيان: **الاستكشاف** وهي عمليات إنتاجية تفحص الهياكل في سياقات جديدة وغير مألوفة سابقاً للوصول إلى استفسارات حول الاستخدامات المنتظمة في هذه الهياكل، **والإبداع** الذي يشير إلى قدرة الطالب على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة سابقاً ثم تطويرها في شكل جديد، وبالتالي المساهمة في توليد المفاهيم الجديدة من خلال هذين البعدين، فرصة التفاعل مع التجارب وأن يكون مشاركاً نشطاً فيها، مما يجعل الطالب مولداً للمعرفة.

مهارات التفكير التوليدي: تُمكن مهارات التفكير التوليدي عملية التفكير من أن تتم في شكل مفتوح، يتميز بمخرجات فريدة ومجموعة متنوعة من الإجابات الناتجة التي لا يمكن حلها بالمعلومات المتاحة (الطيبي، 2004 ص 51).

وتتألف مهارات التفكير التوليدي من بُعدين: **مرحلة التوليد** و**مرحلة الاستكشاف**. في مرحلة التوليد، تتشكل البنية ما قبل الإبداعية، بما في ذلك التمثيلات المعرفية والخصائص المعرفية التي تُهيئ العقل للاستكشاف والإبداع. أما مرحلة الاستكشاف، فتتضمن تفسير ما تم بناؤه في مرحلة التوليد، والذي يُشكل البنية ما قبل الإبداعية، يمكن أن يكون هذا بمثابة أساس لتوليد هذه الأفكار وتعديلها خلال مرحلة الاستكشاف الإبداعي. (الزيات ، 2001).

بعد مراجعة الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول التفكير التوليدي ومهاراته في مجال المناهج الدراسية وأساليب التدريس، مثل دراسة (الفسفور 2020) و(الطيبي 2004) والزيات (2001) تبين ان هذه المهارات تنقسم الى بعدين:

البعد الاول: الاستكشافي ويتضمن:

- **وضع الفرضيات:** هي المهارات التي يمتلكها الطالب في صياغة استنتاجات أولية تخضع للفحص والتجريب من أجل الوصول إلى إجابة تشرح مشكلة أو موقفًا ما.

- **التنبؤ في ضوء المعطيات:** هي مهارات الطالب في قراءة المعلومات المتاحة واستنتاج ما وراءها، ضمن حدود الزمان والمكان والعينة والمجتمع. (الخطيب و الاشقر، استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، 2013 ص88).

- **التعرف على الاخطاء والمغالطات:** القدرة على تحديد الثغرات في المشكلة من خلال التعرف على العلاقات غير الصحيحة وغير المنطقية، وتحديد الخطوات المعيبة، أو إكمال المهام التعليمية. (عبدالصاحب و العفون، 2012 ص217)

البعد الثاني: الابداعي ويتضمن:

- **الطلاقة:** إنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات والمشاكل عند الاستجابة لمحفز معين، والسرعة والسهولة التي يتم بها توليدها. (مصطفى، 2024).

- **المرونة:** إنها المهارة المستخدمة لتوليد أنماط وأنواع التفكير، وتطوير القدرة على نقل هذه الأنماط، وتقييم اتجاهات التفكير، والانتقال من عملية التفكير العادية والمعتادة إلى الاستجابة والتفاعل وإدراك الأشياء بطريقة متنوعة أو مختلفة. (سعاد، 2011 ص291)

الدراسات السابقة: لم يتطرق الباحثين في هذا الانموذج في مجال التربية الاسلامية ولا يوجد دراسات سابقة في هذا المجال لهذا استخدم الباحث دراسات عربية سابقة في تخصصات اخر ومن اهم الدراسات السابقة هي:

اولا: الدراسات التي تناولت المحطات العلمية:

● **دراسة (الرواحية و الغتامي، 2020):** التي هدفت الى اختبار فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي للإملاء بسلطنة عمان ولتحقيق ذلك عدل باحثين اختبارا تحصيليا في الاملاء دليلا ارشاديا لتنفيذ استراتيجية المحطات العلمية وتكونت عينه الدراسة من مجموعتين تجريبييه بلغ عددها 24 طالبه دراسة الاملاء باستراتيجية المحطات العلمية، والمجموعة الضابطة بلغ عددها 18 طالبة درس الاملاء بالطريقة المعتادة وبعد انتهاء التجربة طبقه اختبار تحصيلي في الاملاء الى مجموعتين وقد اشارت الدراسة الى وجود فرق دلالة احصائية متوسط درجات الطالبات في المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزز طريقه التدريس وبناء على هذا الاتجاه اوصل باحثان بالاستفادة من استراتيجية المحطات العلمية من خلال التدريب الملمات على استخدامها في تدريس الاملاء.

● **دراسة (حبوش، 2017):** فقد هدفت الى الكشف عن اثر استخدام المحطات العلمية في تنمية المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا الطبية لدى طالبات الصف السادس الاساسي في غزه ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي الكشف عن اثر استخدام المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم ومهارات اتخاذ القرارات كما استخدمت المنهج الوصفي لتحليل المحتوى وتفسيره النتائج هل تم بناء اختبار لقياس المفاهيم واختبار لقياس مهارات اتخاذ القرارات بحيث تم اختيار عينه الدراسة (63) طالبه من طالبات الصف السادس الاساسي في مدرسه ام القرى الاساسية المشترك التابعة لمنطقه المديرية قرب غزه التعليمية حيث تم توزيع من مجموعتين تجريبييه وضابط (30) طالب تجريبييه (30) طالب وتم تعريضهم الى ادوات الدراسة وكشف نتائج الدراسة عن فاعليه استخدام محطات التعليمية في

تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرارات في التكنولوجيا التي طالبات الصف السادس في غزه وهميه التدريب المعلمين على استخدام المحطات العلمية وتوظيفها.

● **دراسة (قشطة، 2018):** هدفت الى الكشف عن اثر توظيف استراتيجيات المحطات العلمية والالعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في العلوم لدى الطالبات الصف السابع الاساسي مكونات عينة الدراسة من (105) طالبة من طالبات الصف السابع الاساسي لتحقيق هدف البحث اتبعت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتوصلت الدراسة الى وجود اثر استراتيجي المحطات العلمية والالعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في العلوم لدى الطالبات الصف السابع الاساسي

ثانيا: الدراسات التي تناولت التفكير التوليدي: ومنها

● **دراسة (مصطفى، 2024):** التي هدفت الى اثر استراتيجيات Q.A.R في التفكير التوليدي عند طلاب الصف الثاني المتوسط، فقد كانت العينة من 61 طالب وتم اعتماد المنهج شبه التجريبي الضبط الجزئي لمجموعتي البحث ذات اختبار البعدي في التفكير التوليدي , وتبين عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى الدلالة (0,05) وهذه يعني وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث, وكانت النتائج هي تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجيات Q.A.R في التفكير التوليدي على المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

● **(حمد م، 2024):** التي هدفت الى اثر النموذج ديفز في تنمية التفكير التوليدي عند طلاب الصف الخامس الادبي في ماله في ماله الفلسفة وعلم النفس اعتمد على التصميم التجريبي ذو ضبط الجزئي لمجموعتي التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتفكير التوليدي تكونت عينة البحث من (56) طالبا وتكونت من مجموعتين الاولى للمجموعة التجريبية التي مثلت شعبه ب التي تدرس ماله الفلسفة وعلم النفس على وفق نموذج في مواقع (29) طالب في حين مثلت شعبه أ المجموعة الضابطة التي درس المادة نفسها على وفق الطريقة اعتيادية بواقع (27) طالب, اجر الباحث تكافؤ طلاب مجموعتين بحث في متغيرات الاتية (اختبار الذكاء, العمر الزمني محسوب الشهور, المستوى الدراسي للإباء, مستوى الدراسي الامهات, معدل العام السابق) اعتمد الباحث الاختبار التفكير التوليدي وقد تكون الاختبار بصوره النهائية من 20 فقره وتحقق الباحث من الصدق والثبات والتميز بعد انتهاء تجربه طبق الباحث الاختبار البعدي للتفكير التوليدي.

استفاد الباحث من مراجعة الدراسات السابقة بشكل عام، بما في ذلك:

أولاً: اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها وكيفية ضبطها.
ثانياً: تحديد أهمية البحث، والعينة، وهدف الباحث.
ثالثاً: البدء بالتجربة الرئيسية، وتحديد خطواتها ومتطلباتها.
رابعاً: الاستفادة من الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمماثلة لأساليب هذه الدراسة في تحليل البيانات ومعالجة النتائج وجدول الموازنة يوضح ذلك.
وتتميز الدراسة الحالية بعدة جوانب عن الدراسات السابقة تجعلها إضافة علمية جديدة منها:
المادة الدراسية: الدراسة الحالية تطبق النموذج على مادة "التربية الإسلامية"، بينما ركزت الدراسات السابقة على مواد الأخرى منها العلوم ومادة الفلسفة والتكنولوجيا الطبية
المرحلة الدراسية: الدراسة الحالية تستهدف "الصف الخامس العلمي" (المرحلة الإعدادية)، بينما ركزت بينما الدراسات السابقة على صفوف أخرى
عينة البحث: تقتصر عينة بحثي على (00) طالباً من البنين فقط، بينما اشتملت دراسة الرواحية وحبوش وقشطة على الطالبات فقط، ودراسة حمد على الصف الخامس الادبي.
وصبحت النتائج: تشير دراستي الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مادة التربية الإسلامية، بخلاف الدراسات السابقة التي أظهرت غالباً تفوقاً للمجموعات التجريبية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي يتبعها الباحث لتحقيق هدفه ورضاه في تصميم التجربة، بدءًا من تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وضمان تكافؤ مجموعات التدريس، وتطبيق أدوات البحث وإعدادها، وإجراء التجربة، واعتماد الأساليب المناسبة لتحليل النتائج.

أولاً: منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي، لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يُشبه تصميم الباحث التجريبي الرسم المعماري؛ فإذا كان هذا التصميم غامضاً أو غير دقيق، ستكون نتائج البحث ضعيفة وغير موثوقة. أما التصميم الجيد والمنظم جيداً، فيتضمن إطاراً استراتيجياً سليماً ومناسباً يُرشد البحث ويُمكن من الاعتماد عليه للإجابة عن الأسئلة التي تطرحها مشكلة البحث وفرضيته، يُعد اختيار التصميم التجريبي أحد أهم المهام التي يواجهها الباحث عند بدء تجربة علمية؛ فسلامة التصميم وصلاحيته هما الضمانة الأساسية لتحقيق نتائج موثوقة. (العزاوي، 2020)، إذا اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا جزئيًا بمجموعتين تجريبيتين وضابطة متكافئتين، لملائمة ظروف البحث الحالي وتكون مناسبة، إذ تتعرض المجموعة التجريبية الأولى للمتغير المستقل، وهو استراتيجية محطات التعلمية، بينما تتعرض المجموعة الضابطة الثانية لأسلوب التدريس التقليدي. تم اختيار المجموعة الضابطة عشوائيًا، ويمكن توضيح تصميم التجربة في الشكل 1.

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير	استراتيجية المحطات التعليمية	اختبار التفكير	التحصيل واختبار التفكير
الضابطة	التوليدي	الطريقة الاعتيادية	التوليدي	التفكير التوليدي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته:

● **مجتمع البحث :** يشير مصطلح "المجتمع" إلى العدد الإجمالي للعناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج المتعلقة بالمشكلة المدروسة عليها، بينما تشير "العينة" إلى عناصر العينة ضمن الوحدات التي تُشكل المجتمع. أما "العينة" فهي المجموعة الأساسية التي يُجرى عليها اختبار العينة، (الدليمي و صالح، 2014)، ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس العلمي في مدارس الاعدادية في قضاء الحويجة محافظة كركوك / للعام الدراسي (2025-2026).

● اختيار عينة البحث:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع أي نموذج يشمل جزء أو جانباً من الوحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث عن تحمل صفات المشتركة مما يغني الباحث عن الدراسة المجتمع وحدات مفردات المجتمع، (عبيدات و وآخرون، 2016)، فختار الباحث بصوره قصديه (ثانويه الاوس) وهي احد المدارس التابعة لمدير عام التربية كركوك في قضاء الحويجة لتطبيق تجربته وتم اختيارها قصدياً لتطبيق التجربة ووجد انها تضم شعبتين للصف الرابع الادبي العام الدراسي 2025-2026 بالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبه (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق استراتيجية المحطات التعليمية شعبه (ب) المجموعة الضابطة والتي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق الطريقة الاعتيادية وكان عدد طلبه العينة (72) طالب، بواقع (34) طالب المجموعة التجريبية (38) طالب المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحث قبل اجراء التجربة على تكافؤ طلبه مجموعتين البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي اشارت الادبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذا المتغيرات هي (العمر الزمنية للطلاب محسوب بالشهور) و(درجة الذكاء) و(اختبار التفكير التوليدي القبلي).

1- العمر الزمني للطلبة محسوب بالشهور:

حصل الباحث على معلومات أعمار الطلاب من استمارة معلومات تضمنت أعمارهم بالأشهر. تم التحقق من هذه المعلومات باستخدام سجلات المدرسة وبطاقات هوية الطلاب بالتعاون مع إدارة المدرسة. حُسبت الأعمار بالأشهر في يوم الاثنين المصادف (2026/2/16) هو الشهر اللذين بدأ فيهما الباحث التجربة، باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. ثم طُبّق اختبار على عيّنتين مستقلتين وادرجت النتائج في جدول رقم(1).

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	162.853	4.9490	70	1.285	2.00	غير دالة احصائيا
الضابطة	38	160.974	7.223				

اتضح لدى الباحث من خلال جدول (1) ان قيمة (ت) المحسوبة (1.285) اصغر من القيمة (ت) الجدولية (2) عند مستوى الدالة (0,05), ودرجة الحرية بلغت (70) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني بالشهور ولا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث.

2- اختبار (رافن) الذكاء:

أجرى الباحث الاختبار يوم الاحد بتاريخ (2026/2/22)، على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة. يحصل الطالب على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة. وبالتالي، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب من الإجابة الصحيحة على جميع الأسئلة هي 60 درجة. استغرق الاختبار 45 دقيقة، ثم حُولت الدرجات إلى نسب مئوية، ثم تم تقسيم البيانات إلى مجموعتين بحثيتين، وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول 2.

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير الذكاء رافن

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدالة عند 0,05
التجريبية	34	618,12	2.3356	0.913	2	70	غير دالة احصائيا
الضابطة	38	13.052	2.8471				

اتضح لدى الباحث من خلال جدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة (0.913) اصغر من القيمة (ت) الجدولية (2) عند مستوى الدالة (0,05), ودرجة الحرية بلغت (70) وهذا يعني لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وان مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار الذكاء رافن.

3- اختبار التفكير التوليدي القبلي:

أجرى الباحث اختبار التفكير التوليدي، الذي أعده لهذا الغرض، على عينة البحث يوم الثلاثاء (24 فبراير 2026) قبل بدء التجربة. وكان الهدف من ذلك تحديد قدرة الطلاب على استخدام التفكير التوليدي والتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الدرجات التي تم الحصول عليها في هذا الاختبار، تم تقسيم البيانات إلى مجموعتي البحث، وتم استخراج حساب المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح في جدول (3).

نتائج الاختبار الثاني لأفراد مجموعتي البحث في متغير التفكير التوليدي القبلي

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدالة عند 0,05
التجريبية	34	618,12	2.3356	0.913	2	70	غير دالة احصائيا
الضابطة	38	13.052	2.8471				

اتضح لدى الباحث من خلال جدول (2) ان قيمة (ت) المحسوبة (0.913) اصغر من القيمة (ت) الجدولية (2) عند مستوى الدالة (0,05)، ودرجة الحرية بلغت (70) وهذا يعني لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وان مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار التفكير التوليدي القبلي.

خامسا: اداة اختبار التفكير التوليدي:

بعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير التوليدي، وجد الباحث على حد علمه، عدم وجود اختبار لقياس مهارات التفكير التوليدي في مادة التربية الاسلامية يتناسب مع مستوى عينة البحث. وقد أدى ذلك إلى ضرورة تطوير اختبارات لقياس هذه المهارات. لذا، قام الباحث بتطوير اختبار قائم على خمس مراحل لمهارات التفكير التوليدي، وهي:

• صدق الاختبار:

للتحقق من صحة الاختبار - أي مدى تمثيله للمجالات المستهدفة بالدراسة - عُرض على لجنة من المحكمين غير المتخصصين في علم النفس التربوي أو أساليب تدريس مادة التربية الإسلامية. طُلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملاءمة بنود الاختبار للهدف الذي صُممت لقياسه. اعتمد الباحث على نسبة اتفاق تبلغ 80% أو أكثر، وباعتبارها معياراً لقبولها، ونظراً لأن الجميع اتفقوا على هذه النسبة المئوية، يمكن اعتبار اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات نوعاً من الصلاحية، وبالتالي تم التحقق من صلاحية الاختبار.

التحليل الإحصائي لبنود اختبار التفكير التوليدي

يهدف التطبيق التجريبي للاختبار إلى:

أ- تحديد وضوح أسئلة الاختبار وقيمتها التعليمية.

ب- تحديد الوقت والوضوح اللازمين للإجابة على الأسئلة.

ج- تحديد قدرة كل بند من بنود الاختبار على التمييز بين المفاهيم.

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير التوليدي

تم تصحيح إجابات العينة الأولية المكونة من 100 طالب، وهي عينة البحث الرئيسية، يوم الخميس الموافق 15 فبراير 2026 وقُسم الباحثون إلى فئتين: (27%) من الفئة العليا و(27%) من الفئة الدنيا، مع (27) طالباً من كل فئة، وذلك لتحديد مستوى قوتهم وتعلمهم، على النحو التالي:

1- القوة التمييزية لل فقرات:

قام الباحث بحساب القدرة التمييزية لبنود الاختبار، واعتمد درجة (0.20) أو أعلى كمعيار لقبول مؤشر التمييز. وقد تجاوزت جميع البنود هذا الحد، حيث تراوحت درجاتها بين (0.26 و 0.48). وتشير معظم الدراسات في مجال القياس والتقييم إلى أن درجة تمييز تبلغ (0.20) أو أعلى تُعتبر مقبولة.

2- فعالية البدائل الخاطئة:

تم تطبيق معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة على مجموعتين، العليا والدنيا، وكانت قيمة جميع البدائل سالبة، مما يعني أن طلاب المجموعة الدنيا تأثروا بالبدائل أكثر من طلاب المجموعة العليا، وبالتالي يعتبر ذلك جيداً.

3- ثبات الاختبار:

استُخدمت معادلة الفا كرونباخ لحساب موثوقية الاختبار، مما أسفر عن معامل موثوقية قدره (0.82). (الاختبار جاهز للتطبيق في شكله النهائي، ويتكون من (26 فقرة).

سادسا: تطبيق تجربة البحث:

بعد أن أكمل الباحث جميع الإجراءات المتعلقة بالتجربة، بما في ذلك ضمان تكافؤ المجموعتين وإعداد خطط الدراسة - إحداها تستند إلى استراتيجية المحطات التعليمية للمجموعة التجريبية والأخرى على الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة - تم الاتفاق على إجراء البحث، الذي يمثل اختبار التفكير التوليدي، مع أحد معلمي التربية الإسلامية لإجراء التجربة، تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لخطة الدرس الخاصة بكل منهما.

سابعا: التطبيق البعدي لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من التجربة يوم الاثنين الموافق (20 أبريل 2026)، تم تطبيق أداة البحث على أعضاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على النحو التالي: تم تطبيق اختبار التفكير التوليدي يوم الأربعاء الموافق (22 أبريل 2026).

ثامنا: الوسائل الاحصائية المستعملة:

تم استخدام في البحث الوسائل الاحصائية الاتية:

1- النسبة المئوية:

استخدم لاستخراج نسبة اتفاق اراء المحكمين:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100\% \quad (\text{الخفاجي و العتابي، 2015})$$

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لإيجاد تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الثانوية، تم إجراء مقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعات التجريبية والضابطة لاختبار فرضيات البحث.

س-2

t

$$n_1 + n_2 - 2$$

حيث

س1: المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى.

س-2: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

2: تباين المجموعة الاولى.

ع22: تباين المجموعة الثانية.

ن: عدد افراد المجموعة الاولى .

ن2: عدد افراد المجموعة الثانية.

3- معادلة معامل التمييز: استعمل لإيجاد معامل تمييز فقرات اختبار التفكير التوليدي:

$$D = \frac{n_1 - n_2}{n}$$

حيث ان:

د: قوة تمييز الفقرات.

1: عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ن2: عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة لبدنيا.

ن: عدد طلاب احد المجموعتين.

=د

(فارس و عزي، 2015)

4- معامل فاعلية البدائل: استعمل لإيجاد فاعلية الفقرات ذات اختبار متعدد الخاصة واختبار التفكير

التوليدي:

$$Da = \frac{Pu - pu}{n}$$

حيث ان

Da: معامل فاعلية البدائل.

P: عدد الذين اختاروا البدائل الخاطئ من المجموعة العليا.

N: عدد طلاب احدى المجموعتين.

(العزاوي، 2020)

5: الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين: استعمل لإيجاد الفرق بين متوسطي درجات افرا المجموعة

التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية التفكير التوليدي:

ف-

$$F = \sqrt{\frac{2 \text{ مج } 0}{n-1}}$$

ن-1

ف: متوسط الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي.

6: معادلة (مربع آيتا): تم استعمال هذه المعدلة لمعرفة حجم الاثر بين طريقتين تدريسييتين مختلفتين

باستخدام ناتج معادلة مربع آيتا ومقارنتها بالقيم الجدولية للمعادلة:

$$N2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث ان :

12- مربع قيمة الاختبار التائي المحسوب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.
Df = درجة الحرية للمجموعتين

تاسعا: عرض نتيجة البحث ومناقشتها: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

وتنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجة الطلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجيات المحطات التعليمية ودرجة الطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريق الاعتيادي في تنمية التفكير التوليدي.
وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار التفكير التوليدي لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وايجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها احصائيا باستخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss), وكانت النتائج كما مدرجة في جدول (4):
نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التفكير التوليدي بين مجموعتي البحث:

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	t-test المحسوبة
التجريبية	34	13.617	18.354	4.734	3.0975	2.467
الضابطة	38	13.052	16.236	3.183	2.2039	

وبملاحظة الجدول اعلاه نجد ان القيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.467) اكبر من القيمة (ت) الجدولية (2) عند مستوى الدالة (0,05), ودرجة الحرية بلغت (70) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها, مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في تنمية التفكير التوليدي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الاعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية المحطات التعليمية.

- وكانت معرفة حجم تأثير المتغير المستقل والمتغير التابع, تم ايجاد قيمة مربع آيتا (n2) وحجم الاثر (d) الخاص ب (t-test) وكما مبين في الجدول رقم (5):
قيمة مربع آيتا وحجم الاثر d, (n2) لمتغير المهارات تنمية التفكير التوليدي

قيمة (t) المحسوبة	العامل	القيمة المحسوبة	مقياس التأثير			مقدار التأثير
			small	Med	Big	
2.467	N2	0.080	0.01	0.06	0.14	متوسط
	D	0.590	0.2	0.5	0.8	متوسط

وبحسب مؤشرات حجم الاثر لكوهن المبينة في الجدول اعلاه تبين ان قيمة مربع آيتا (n2) وحجم الاثر لكوهن (d) تعد متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان:

1- يُشكّل الطلاب في المجموعة التجريبية محور العملية التعليمية، مما يتطلب منهم الانتباه والمتابعة والتفكير لإيجاد حلول للأسئلة والأنشطة المعروضة عليهم. ويتم التأكيد على ذلك من خلال استراتيجيات محطات التعليمية.

2- لقد وفر المرش من خلال استخدام استراتيجيات محطات التعليمية، فرصاً للحوار بين الطلاب في المناقشات، وتنظيم المعلومات، والتفاعل المستمر بينهم وبين المعلم في تنفيذ خطوات استراتيجيات محطات التعليمية، مما أدى إلى توسيع فهمهم، ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وزيادة تفكيرهم التوليدي.

عاشراً: الاستنتاجات:

- 1: إمكانية تطبيق استراتيجيات محطات التعلم في التربية الإسلامية للصف الرابع (الفرع الأدبي).
- 2: كان للتدريس وفقاً لاستراتيجيات محطات التعلم أثر إيجابي في رفع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي.
- 3: تزيد استراتيجيات محطات التعلم الموجهة من اهتمام الطلاب بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية، وبأساليبها، وتفكيرهم، وتفسيرهم لمختلف المواقف.

أحدى عشر: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة اعتماد استراتيجيات المحطات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في مدارسنا.
- 2- إن تتضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية على طرائق تدريس حديثة في التدريس ومن ضمنها استراتيجيات المحطات التعليمية .
- 3- توجه المدرسين بعدم الاقتصار على أسلوب الخداع التقليدي وضرورة متابعة أساليب التدريس الحديثة الجديدة التي أثبتت فعاليتها ومن ضمنها استراتيجيات المحطات التعليمية.
- 4- تتضمن برنامجاً لدورات تدريبية للمدرسين والمدربات حول كيفية تدريس التربية الإسلامية وفق نماذج أخرى.

الثاني عشر: المقترحات:

لاستكمال البحث الحالي: يقترح الباحثان ما يلي:

- اولاً: إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات المحطات التعليمية واستراتيجيات الأخرى.
- ثانياً: إجراء دراسة مماثلة في صفوف دراسية أخرى في المراحل الإعدادية، او المتوسطة او المرحلة الجامعية، بنفس المتغيرات او بتبديل متغيرات أخرى

المراجع

- احسان عليوي الدليمي، و عدنان المهداوي. (2005). القياس والتقويم في العملية التعليمية (الإصدار مكتبة احمد الدباغ للطباعة، المجلد 2). العراق.
- احمد عبدالرحمن الجهيمي. (2014، ص15). مدى ممارسة معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات الحوار مع طلابهم من جهة نظر المديرين والمُشرفين والتربويين، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. الرياض-السعودية: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
- اسماء حسن الدليمي، و علي عبدالرحيم صالح. (2014). اسس ومناهج البحث العلمي. عمان-الاردن: دار الرضوان ط1.
- اسية الرواحية، و سليمان الغتامي. (2020). فاعلية استراتيجيات المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي للاملاء . سلطنة عمان: مجلة الدراسات التربوية والنفسية -جامعة قابوس 14 (3) 558-571.
- امبو سعيدي عبدالله، و سليمان البلوشي. (2009 283). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية. عمان- الاردن: دار الميسرة ط1.
- انور حسين عبدالرحمن، و عدنان حقي زنكنة. (2007). الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية (الإصدار دار الوفاق للنشر والتوزيع). بغداد، العراق.

- بروا صالح حمد، و تارا هونر احمد. (يونيو، 2025 ص679). فاعلية استراتيجيات المحطات العلمية في التحصيل الدراسي وتنمية استطلاعهم العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي في مادة العلوم . مجلة الجامعة العراقية (8-73).
- توفيق احمد مرعي، و محمد محمود الحيلة. (2009). طرائق تدريس العامة (الإصدار دار المسيرة للنشر والتوزيع، المجلد 4). عمان الاردن.
- جودت سعاد. (2011 ص291). تدريس مهارات التفكير. عمان- الاردن: دار الشروق النشر والتوزيع ط5.
- حسن حيال الساعدي. (2020). المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه (الإصدار مكتب الشروق للطباعة والنشر، المجلد 2). بعقوبة، العراق.
- حسن ظاهر خالد. (2012). فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى. عمان - الاردن: دار اسامة.
- حسن ظاهر خالد. (2012). فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى. عمان- الاردن: دار اسامة.
- خالد حميد مصطفى. (2024). اثر استراتيجيات Q.A.R في التفكير التوليدي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. بغداد العراق: مجلة الدراسات التربوية والعلمية-كلية التربية- الجامعة العراقية.
- خالد نجم احمد. (2020). اثر انموذجي ديفز وبرسلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة اللغة العربية. مجلة الفتح، عدد83.
- ذوقان عبيدات، و وآخرون. (2016). البحث العلمي (مفهوم و ادواته وطريقة). مصر القاهرة: دار الفكر ط17.
- رائد ادريس الخفاجي، و وآخرون. (2021 ص356). التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي . العراق: مكتب نور الحسن للطباعة والنشر ، ط1.
- رحيم يونس العزاوي. (2020). القياس والتقويم في العملية التدريسية (الإصدار دار دجلة للنشر، المجلد 1). عمان ، الاردن.
- رندا عبد العليم المنير. (2008). فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى اطفال الروضة. مجلة القراءة والمعرفة. مجلة بالقراءة والمعرفة ، العدد 78.
- رياض احمد الفسفور. (2020). استراتيجيات قيمه على الدمج بين التشاور الذاتي والاشكال التوضيحية في تنمية مهارات التفكير التوليدي واكتساب مفاهيم الرياضيه لدى الطلبة الصف العاشر اساسي. استراتيجيات قيمه على الدمج بين التشاور الذاتي والاشكال التوضيحية في تنمية مهارات التفكير التوليدي واكتساب مفاهيم الرياضيه لدى الطلبة الصف العاشر اساسي مجلة جامعة القدس. القدس- فلسطين: مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية 11(32).
- زينب عبدالحسين الامي. (2011). أثر نموذج برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب كلية التربية الأساسية واتجاهاتهم نحوها (الإصدار اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد: طرائق تدريس جغرافية.
- زينب قشطة. (2018). اثر توظيف استراتيجيات المحطات العلمية والالعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع الاساسي في غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة - فلسطين: جامعة الازهر.
- سارة حبوش. (2017). اثر استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى الطالبات الصف السادس الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة- فلسطين : الجامعة الاسلامية - غزة.
- سالم عبدالله محمد السبعوي. (2020). أثر استراتيجيات المناظرة الدائرية على اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية قيمهم الأخلاقية، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، رسالة ماجستير منشورة. جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية.

- سجاد علي حسين. (2021 ص25). تأثير استراتيجيات التعلم التوليدي في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلح الشيش للاعبين المبارزة الناشئين - رسالة ماجستير منشورة. جامعة كربلاء- كربلاء العراق: جامعة كربلاء- كلية التربية الرياضية.
- سعيد عبدالعزيز. (2005). تعليم التفكير ومهاراته (الإصدار دار الثقافة للنشر والتوزيع). عمان الاردن.
- شوق ابراهيم الغنائيم. (2021). اثر استخدام استراتيجيات المحطات العلمية في تدريس العلوم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في مديريه تربيه لواء دير علا. عمان -الاردن: مجلة العلوم الانسانية والطبيعية.
- صبحي ناجي الجبوري، و عذراء عزيز الزبيدي. (2015 ص320). اثر انموذج برسلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في تدريس مادة الجغرافية العامة. بغداد،العراق: مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية -جامعة بابل.
- صبحي ناجي عبدالله الجبوري، و عذراء عزيز عفان الزبيدي. (2012). اثر انموذج برسلي في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في تدريس مادة الجغرافية العامة (الإصدار مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية). جامعة بابل.
- صلاح الدين علام. (2006). القياس والتقويم التربوي والنفسي (الإصدار دار الميسرة للنشر والتوزيع، المجلد 1). عمان، الاردن.
- صلاح الدين محمود علام. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي (الإصدار دار الفكر العربي للطباعة والنشر، المجلد 1). القاهرة، مصر.
- عبدالحميد جابر. (1998). التدريس والتعلم، الاسس النظرية- والاستراتيجيات والفاعلية (الإصدار دار الفكر العربي، المجلد 1). القاهرة، مصر.
- عزة الزهراني. (2018). اثر استراتيجيات المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. (2)16، 156-167. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- عصام سيد. (2020 ص 24). رؤية بحثية في تنمية التفكير الابداعي (اساليب التفكير- التفكير المنتج- الاستيعاب المفاهيمي والابتكاري- التفكير عالي الرتبة -التفكير السابر) . مصر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر.
- عيدان عطية العبيدي. (2020). أثر أنموذج أنتوستل في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية. المؤتمر الدولي العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مجلد 24، عدد 5. اربيل.
- عيدان عطية سمح، و كمال صالح غضيب. (2020 ص440). اثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية التفكير المنطقي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاجتماعية. مجلة جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية، الصفحات 440-441.
- فارس خلف جاسم الكريم. (2006). اثر استعمال انموذج جوردين وبرسلي في استراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الثاني المتوسط وتحصيلهم في مادة التاريخ. جامعة بغداد كلية تربية ابن رشد.
- فاروق خلف عبيد، و خلف صباح خضر. (2023 ص371، 23). اثر استراتيجيات التعلم الذاتي في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة التربية الاسلامية -جامعة تكريت- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية. مجلة جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية، صفحة 371.
- فتحي مصطفى الزيات . (2001). علم النفس المعرفي (مداخل ونماذج ونظريات) . القاهرة: دار النشر للجامعات ط2.
- كمال الدسوقي. (1988). ذخيرة علم النفس (الإصدار دار الاولى للنشر والتوزيع، المجلد 1). (مجدا 1، المحرر) القاهرة، مصر.
- محمد الطيطي. (2004 ص 51). تنمية قدرات التفكير الابداعي. عمان- الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع .

- محمد مصطفى العبسي. (2010). التقويم الواقعي في العملية التدريسية (الإصدار دار المسيرة للنشر والتوزيع). عمان، الاردن.
- محمود خليل حمد. (2024). اثر انموذج ديفز في تنمية التفكير التوليدي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس. بغداد- العراق: مجلة الفارابي للعلوم الانسانية- الجامعة العراقية مجلد6 ع1.
- منتهى عبدالصاحب، و نادية حسين العفون. (2012 ص217). التفكير انماطه ونظريات واساليب تعليمه وتعلمه. عمان: دار الصفاء ط1.
- منى فيصل الخطيب، و سماح الاشقر. (2013 ص88). استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. القاهرة - مصر، مصر: مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- منى فيصل الخطيب. (2013). استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مصر: مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس (192) 61-109.
- مؤتمر كلية التربية. (2012). توصيات المؤتمر العلمي لكلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة واسط. (صفحة 1). جامعة واسط.
- نادية حسين العفون، و حسين مكاون . (2012 ص205). تدريب معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية . عمان-الاردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع, ط1.
- هادي كطفان الشون، و ماجد صريف الشيباوي. (2016, ص82). استراتيجية المحطات العلمية في ضوء الذكاءات المتعددة. عمان- الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع , ط1.
- هلال عيود باسمه. (2020). أثر أنموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم في مادة العقيدة الإسلامية، (المجلدات المجلد47، العدد2). جامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- يوسف القطامي. (1993). نماذج التدريس الصفي (المجلد 1). عمان الاردن.
- A H shaker و s a Abbood. (2022). the effect of divergent hinking strategies on the generative thinking skills of fifth grade female students.. 14 (4) ،158-167. International journal of early child -hood special education
- denise jones. (2007 p16-21). the station approach; how to teach with limited resources, science scope. science scope. qther, p. m. (1982).):the mnemonic key world method. review-education research.